



جامعة طنطا  
كلية الآداب  
قسم الآثار  
شعبة الآثار الإسلامية  
الدراسات العليا

**"دنائير السلطان صلاح الدين الأيوبي  
المحفوظة بمجموعة الأستاذ عبدالمجيد الخريجي  
بالمدينة المنورة"  
( ٥٦٧ - ٥٨٩ هـ / ١١٧١ - ١١٩٣ م )**

**الباحث**

**حسين رشوان حسين عساكر**

**إشراف**

**د/ مروة عادل موسى**

مدرس الآثار الإسلامية

كلية الآداب - جامعة طنطا

**أ.د/ رمضان صلاح الدين ابو زيد**

أستاذ المسكوكات والآثار الإسلامية المساعد

كلية الآداب - جامعة طنطا

**( ١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م )**

## دناتير السلطان صلاح الدين الأيوبي ( ٥٦٧ - ٥٨٩ هـ / ١١٧١ - ١١٩٣ م )

### أ - ترجمته :

هو صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن أيوب ، يرجع أصله إلى الأكراد ، وقد هاجر والده نجم الدين أيوب بن شادي وعمه أسد الدين شيركوه بن شادي من بلدة دفين في أرمينيا ، وقد انخرط في خدمة عماد الدين زنكي أتابك الموصل ، ويعتبر صلاح الدين الأيوبي مؤسس الدولة الأيوبية وأشهر سلاطينها ، وقد حاز صلاح الدين شهرته الكبيرة في المشرق الاسلامي والغرب الأوروبي وعند المسلمين والمسيحيين على حد سواء نظرا للدور الكبير الذي لعبه في جهاد الصليبيين<sup>(١)</sup>، تولى صلاح الدين الوزارة<sup>(٢)</sup> ، وأصبح نائبا عن نور الدين محمود وقائدا لقواته في مصر<sup>(٣)</sup>، وتعهد صلاح الدين بالسطيره علي الجيش والقضاء والدعاة<sup>(٤)</sup> ، تولى صلاح الدين أمر مصر وقام بإرضاء الرعية وأجتمعت فيه الكلمة فضعت شوكة العاضد وصار صلاح الدين المتحكم في أمور الدولة<sup>(٥)</sup>، حتي توفي العاضد سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م وهو آخر خلفاء الفاطميين<sup>(٦)</sup>.

- 
- (١) أسمت غنيم : الدولة الأيوبية والصليبيون، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ١٩٩٠ م، ص ١٥.
- (٢) محمد سهيل قطوش : تاريخ الأيوبيين في مصر وبلاد الشام وإقليم الجزيرة، ط٢، دار النقاش، ٢٠٠٨ م، ص ٢٠.
- (٣) سعيد عبد الفتاح عاشور : مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك ، مكتبة المتنبى ، الدمام ٢٠٠٩ م، ص ٢١ - ٢٩.
- السيد عبدالعزيز سالم ، وسحر عبدالعزيز سالم : دراسات في تاريخ الأيوبيين والمماليك البحريه ، الاسكندرية ، ٢٠٠٤ م ، ص ٦٠.
- (٤) عبد المنعم ماجد : صلاح الدين الأيوبي ، الهيئه المصريه العامه للكتب ، ١٩٨٧ م ، ص ٥٩ .
- (٥) ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم ا ت ٦٩٧ هـ) : مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، تحقيق : جمال الدين الشيبان ، ج ١ ، دار الطباعة ، ١٩٧٧ م ، ص ١٧٣ .
- ابن اياس (محمد بن احمد ابن اياس الحنفي ات ٣٩٠ هـ) : بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق : محمد مصطفى ، ج ١ ، ص ٢٣٤ .
- (٦) أبو شامه (شهاب الدين عبدالرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم الدمشقي ، ت ٦٦٥ هـ) : كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النوريه والصلاحيه ، تحقيق : ابراهيم الزبيق ، ج ٢ ، ط ١ ، ١٩٩٧ م ، ص ١٩١ .
- الأصفهاني ( عماد الدين أبي حامد محمد بن محمد ، ت ٥٩٧ هـ ) : البستان الجامع لجمع تواريخ أهل الزمان ، ط ١ ، بيروت ، ٢٠٠٣ م ، ص ٤٠١ .

وكان حكم صلاح الدين في مصر باسم العادل نور الدين محمود بن زنكي ، فكان نائباً عنه فيها ولما توفي الملك العادل نور الدين في سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م ، وتولي ابنه الصغير الملك الصالح إسماعيل أظهر له صلاح الدين الطاعة ، غير أن صلاح الدين هاجم الشام واستولى على دمشق وحماة وحاصر الملك الصالح في حلب ، وقطع الخطبة له ، وأزال اسمه من السكة واستبد بالسلطنة واستقر الأمر بينهما على أن يبقى الملك الصالح على حلب ويكون لصلاح الدين ما بقى من بلاد الشام وذلك في سنة ٥٧٠ هـ / ١١٧٤ م . قوى أمر صلاح الدين بعد ذلك واستولى على كثير من البلاد وصار الملك المطلق في مصر والشام والجزيرة واليمن . كما نجح في تحقيق انتصار على الصليبيين في موقعة حطين سنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م ، واستعاد صلاح الدين بيت المقدس<sup>(١)</sup> ، وبعد انتصار صلاح الدين ظل يقيم في بيت المقدس ثم قام بجوله في البلاد حتي وصل الي دمشق ، ولم يلبث صلاح الدين أن أصيب بالحمي ، وماهي إلا ايام حتي لقي ربه ، وتوفى صلاح الدين ودفن بدمشق سنة ١١٩٣/٥٨٩ م<sup>(٢)</sup> .

#### ب - نقوده :

ضرب السلطان صلاح الدين الأيوبي الدينار الذهب وضرب منها طرز متنوعه بدور ضرب متعدده (في ضوء ما سبق نشره من نقود علي حد علم الباحث) وتحتفظ مجموعة الأستاذ عبدالمجيد الخريجي بالمدينه المنوره بعدد دينارين اثنين للسلطان صلاح الدين أمكن تصنيفهما وتقسيمهما الي طرازين حسب السمات الفنيه والنقوش الكتابيه المسجله عليها وترتيب نصوصها، حيث يمثل كل منها مرحلة من

---

- بيبيرس ( بيبيرس المنصوري نائب السلطنه في مصر ، ت ٧٢٥ هـ ) : مختار الأخبار تاريخ الدوله الأيوبيه ودولة المماليك البحريه حتي سنة ٧٠٢ هـ ، تحقيق : عبد الحميد صالح حمدان ، ط ١ ، الدار المصريه اللبنانيه ، ١٩٩٣ م ، ص ٣ .

- المقريري (تقي الدين احمد بن علي ت ٨٤٥ هـ) : اتعاظ الحنفا باخبار الانمه الفاطميين الخلفا ، ج ٣ ، تحقيق : جمال الدين الشيبان ، المجلس الاعلي للشؤون الاسلاميه ، القاوه ، ١٩٦٧ م ، ص ٣٢٧ .

(١) رمضان صلاح الدين ابو زيد : المسكوكات الاسلاميه والأيوبيه عصر دولتي الأيوبيين والمماليك ، مكتبة نورهان ، ٢٠١٥ م ، ص ٤-٥ .

(٢) ليلى عبدالجواد إسماعيل : تاريخ الأيوبيين والمماليك في مصر والشام ، ٢٠١٠ ، ص ٦٩ .

مراحل ضرب النقود في مصر في عهد صلاح الدين الأيوبي فقد مر ضرب النقود الذهبية في عهد صلاح الدين بمرحلتين الأولى هي مرحلة ما قبل الأستقلال والتي تعني عدم الأستقلال الكامل لصلاح الدين بحكم مصر حيث كان تابعاً لسيدته نور الدين محمود وهذه الفترة تمثلت فيما بين عامي ٥٦٧هـ - ٥٦٩م / ١١٧١-١١٧٣م ، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الأستقلال أي استقلال صلاح الدين بحكم مصر نظراً لوفاة سيدة نور الدين محمود وتمثلت في الفترة بين ٥٦٩-٥٨٩هـ / ١١٧٣-١١٩٣م ، وأتسمت المرحلة الأولى بعدم ورد اسم صلاح الدين علي علي النقود وإنما ذكر أسم سيدة نور الدين محمود ولقبه الملك العادل ، بينما أتسمت المرحلة الثانية بورود أسم صلاح الدين ولقبه علي النقود وعدم الإشارة إلي دولة بن زكي ويمثل الدينار الأول من ديناري الدراسة المرحلة الأولى والدينار الثاني المرحلة الثانية ، وفيما يلي وصف الدينار الأول .

### الدينار الأول:

وتحتفظ مجموعة الأستاذ عبدالمجيد الخريجي بالمدينه المنوره بعدد دينار واحد فقط ينتمي الي هذا الطراز لم يسبق دراسته من قبل ويدرس هنا لأول مرة وينتمي هذا الدينار إلي دنانير المرحلة الأولى التي تتسم بعدم ذكر اسم صلاح الدين وإنما ذكر أسم نور الدين محمود ولقبه الملك العادل بياناته علي النحو التالي :

التاريخ : ٥٦٨هـ

رقم السجل : ٦٧٤

الوزن : ٣.٩ جم

القطر : ٢٢ مم

دار الضرب : القاهرة

النشر : نشر الأستاذ عبدالمجيد الخريجي صورة هذا الدينار في كتالوجه موضوع الدراسة ولكن دون دراسته ويدرس هنا لأول مره ، (لوحه رقم ١ شكل رقم ١)



شكل رقم (١) يوضح كتابات وزخارف الدينار العلوي

يتسم الشكل العام لهذا الدينار بوجود أربع دوائر متوازية متحدة المركز بكل من الوجه والظهر سجلت بالدائره المركزيه منها كتابه مركزيه بينما حوت الدوائر الثلاث الأخرى علي كتابات هامشيه دائريه تسير في اتجاه عكس اتجاه عقارب الساعه ، وجاءت نصوص كتابات وزخارف هذا الدينار علي النحو التالي :

**الظهر**

المركز : عال

محمود

بن زنكي

غايه

هامش داخلي : وسلم تسليما الملك العادل

**الوجه**

المركز : الإمام

الحسن

هامش داخلي: المستضى بأمر الله أمير المؤمنين

هامش أوسط : لا إله إلا الله وحده  
الله

هامش أوسط : محمد رسول الله صلى

لا شريك له أبو محمد

عليه وعلى آله

هامش الخارجي : بسم الله الرحمن الرحيم

هامش الخارجي : محمد رسول الله أرسله

ضرب هذا الدينار بالقاهرة

بالهدى ودين الحق ليظهره

سنة ثمان وستين وخمسمائة

على الدين كله ولو كره المشركون

يشتمل وجه هذا الدينار على كتابه مركزيه في سطرين يتضمن اسم الخليفة العباسي مسبقاً بلقب الإمام نصه "الإمام الحسن" ومعني لقب "الإمام" القدوه واللقب بمعناه المعروف موجود في القرآن الكريم في آيات كثيرة واستعمال هذا اللقب كأسم لوظيفه من يولي أمور المسلمين ومعروف منذ عصر النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يثبت من الوثائق التاريخيه أن أحدا من خلفاء صدر الاسلام وبني اميه اطلق عليه هذا اللقب في حياته علي سبيل التكريم وقد ذكر الفلقشندي أن أول من تلقب "بالامام" هو ابراهيم بن محمد اول من بويغ له بالخلافه من بني العباس واقدم نقش ورد فيه لقب "الإمام" هو نص انشاء في قبة الصخره ببيت المقدس بتاريخ سنة ٧٢هـ/٦٩١م ولقد شاع استعمال هذا اللقب في العالم الاسلامي لرجال الدين وصار من المصطلح عليه عرفا أن يطلق لقب الامام علي أهل الصلاح والزهد والعلم والشريعته هذا ولم يكن المركز المدني السياسي يحول دون اطلاقه علي من يكون ذا دين وصلاح وعلم وفي أواخر عصر المماليك نعت السلاطين بلقب "الإمام" ولم يقتصر ذكر هذا اللقب علي النقوش بل اطلق علي بعض السلاطين علي لسان الشعراء وهناك مساله اخري قد يكون لها اثر في ظهور هذا اللقب،ولذا لايبعد ان يكون اتخاذ سلاطين المماليك للقب "الإمام" مظهرا من مظاهر المنافسه بينهم وبين سلاطين ال عثمان وغيرهم ممن كانوا يتلقبون بالامامه في هذا العصر ومن الصفات التي كان يوصف بها لقب "الإمام" في كثير من الاحيان الراشد والمقدس كما دخل

في تكوين بعض الألقاب المركبة مثل اما الامه وامام الثقلين وامام الحرمين<sup>(١)</sup>، يلي الكتابه المركزيه بالوجه هامش كتابي داخلي يتضمن أسم الخليفة العباسي وألقابه ونصه "المستضى بأمر الله امير المؤمنين" وهو الخليفه العباسي ابو محمد الحسن المستضى بامر الله بن المستجد ٥٦٦-٥٧٥ هـ/ ١١٢٠-١١٢٩ م<sup>(٢)</sup>، يلي ذلك الهامش الاوسط ويضم شهادة التوحيد الاسلاميه وكنية الخليفه العباسي ونصه "لا اله الا الله وحده لا شريك له ابو محمد" وقد ظهرت شهادة التوحيد بهذه الصيغه لأول مره علي النقود في العصر الإسلامي علي الدراهم العربية الساسانية والدنانير العربية البنظيه التي سكتها الخليفه الأموي عبد الملك بن مروان في الفتره من ٧٢-٧٤ هـ \ ٤٩١-٦٣٩ م والتي تمثل الطور الأول من مراحل التعريب، ثم ظهرت شهادة التوحيد بهذا الترتيب علي الدنانير والدراهم العربية الإسلاميه التي بدأ الخليفه عبد الملك بن مروان في سكتها منذ سنة ٧٧ هـ/ ٦٩٦ م<sup>(٣)</sup>، ثم جاء بالهامش الخارجي بكتابات الوجه مشتملا علي البسملة الكامله ثم صيغة اسم دار الضرب وتاريخه ونصه "بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر بالقاهره سنة ثمان وستين وخمسمايه".

أما الظهر فيشتمل على مركز كتابي في أربعة أسطر اقصيه متوازيه ومتتاليه تتضمن عبارة "عال غاية" بالسطرين الأول والرابع واسم حاكم دولة بن زكي السلطان "محمود بن زكي" في السطرين الثاني والثالث، وكلمتي عال وغايه تعنيان ان علا الشئ علوا فهو عال وعلي، والغايه النهايه والاخر فغايه كل شئ نهايته

(١) القلقشندي: صبح الاعشي في صناعة الانشا، ج ٦، ص ١٠.  
حسن الباشا: الألقاب الاسلاميه في التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضة العربية، ١٩٧٨، ص ١٦٦-١٧٦

(١) زامباور: معجم الانساب والاسرات الحاكمه في التاريخ الاسلامي، ترجمة د. زكي محمد حسن، بيروت، دارالرائد العربي، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م  
(٢) الحسيني محمد باقر: دراسة احصائيه للشعارات علي النقود في العصر الاسلامي، مجلة المسكوكات عدد ٦، ١٩٧٥ م، ص ١٠٢-١٠٤  
- رمضان صلاح الدين: درهم أموي فريد ضرب المغرب سنة ٨١ هـ بمتحف القطر الوطني، مجلة العصور، المجلد العشرون، الجزء الأول، ٢٠١٠ م، ص ٩.



واخره<sup>(١)</sup> هذان الرمزان لدلاله علي ارتفاع عيار السكه وجودتها حيث اهتم الفاطميون منذ تاسيس دولتهم بتجويد السكه وجعلها الاعلي عيار في المنطقه لرغبتهم في نشر معتقداتهم المذهبيه والسياسيه عن طريق هذه المسكوكات ومن ثم كان حصرهم علي تجويدها لإستمالة الناس في التعامل بها والاقبال عليها ويظهر ذلك من الامانه الذي اعطاها جوهر لاهالي مصر عندما فتحها والذي وعد فيها بتجويد النقود ومنع الغش فيها<sup>(٢)</sup>، والملك "محمود بن زكي" هو الملك العادل نور الدين ابو القاسم محمود بن عماد الدين زكي ٥٥٨-٥٦٩هـ/١١٥٤-١١٤٧م صاحب دمشق، من مشاهير حكام المسلمين في عصر الحروب الصليبيه، وكان له معهم وقائع مشهوده وفتح الفتوحات، عرف بحب الخير والميل للعدل والحرص علي عمارة البلاد<sup>(٣)</sup>، هو بن عماد الدين زكي صاحب اول حركة جهاد ضد الصليبين<sup>(٤)</sup> يحيط بهذه الكتابه المركزيه ثلاثه هوامش سجل بالداخلي والاوسط منها الرساله المحمديه والتصليه علي النبي صلي الله عليه وسلم ولقب حاكم بني زكي ونص الهامش الداخلي "وسلم تسليما الملك العادل" ونص الهامش الاوسط "محمد رسول الله صلي الله عليه" بينما سجل بالهامش الخارجي من كتابات هامش ظهر هذا الدينار الاقتباس القرآني من سورة التوبه ايه رقم ٣٣ وهي نفس الايه ٩ من صورة الصف ونصه "محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره علي الدين كله ولو كره المشركون" ويلاحظ ان هذه الايه لم تنقش علي النقود كما جائت بالمصحف الشريف، حيث حذف الضارب قوله تعالي "هو الذي ارسل رسوله" وسجل بدلا منها "محمد رسول الله ارسله" فصارت اقتباس من القرآن المنزه عن النقص والزياده والتغير وظهر هذا الاقتباس علي النقود العربيه الاسلاميه منذ تعريبها من العصر الاموي ثم في العصر العباسي حتي سقوط

(٣) الفيروز ابادي (مجيد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، ج ٢، الهيئه المصريه العامه للكتاب، القاهره، ١٩٧٨م، ص ص ٦٤٨-٦٩٤.

(١) المقرئزي: اتعاط الحنفا، ج ١، ص ١٠٤.

(٢) ابن خلكان (ابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر ت ٦٨١هـ): وفيات الاعيان، ج ٥، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٠م، ص ص ١٤٨-١٨٨.

(٣) اسمت غنيم: الدوله الايوبيه، ص ١٦.



الخلافة العباسية في بغداد ٦٥٦هـ/١٢٥٨م، كما مقشت هذه العبارة علي نقود الدولة التابعة للخلافة العباسية وكذلك نقود الفاطميين منذ عهد ابي عبدالله الشيعي ٢٩٦هـ/٩٠٨م واستمرت حتي سقوط الدولة الفاطمية سنة ٥٦٧هـ/١١٧١م كما وردت علي نقود الايوبيين ٥٦٧-٦٤٨هـ/١١٧١-١٢٥٠م وعلي نقود المماليك حتي نهاية عصر دولة المماليك الجراكسه سنة ٩٢٣هـ/١٥١٧م<sup>(١)</sup>.

### الدينار الثاني:

وتحتفظ مجموعة الاستاذ عبدالمجيد الخريجي بالمدينه المنوره بعدد دينار واحد فقط ينتمي الي هذا الطراز لم يسبق دراسته من قبل ويدرس هنا لأول مره وينتمي هذا الدينار إلي دنانير المرحلة الثانية التي أتسمت بذكر أسم صلاح الدين وعد الإشارة إلي دولة بني زنكي بياناته علي النحو التالي :

التاريخ : ٥٨١هـ

رقم السجل : ٦٧٥

الوزن : ٤.٨ جم

القطر : ٢٠ مم

دار الضرب : القاهرة

النشر : نشر الأستاذ عبدالمجيد الخريجي صورة هذا الدينار في كتالوجه موضوع الدراسة ولكن دون دراسه ويدرس هنا لأول مره ، (لوحة رقم ٢ شكل رقم ٢)

(١) فرج الله احمد يوسف : دراسة مقارنة للآيات القرآنيه علي السكه الاسلاميه في ضوء بعض المجموعات الخاصه ، مخطوط رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م ، ص ص ١٤-٢٩ .  
- رمضان صلاح الدين : درهم أموى فريد ، مجلة العصور ، ص ص ١١-١٢



شكل رقم (٢) يوضح كتابات وزخارف الدينار العلوي

يتسم الشكل العام لهذا الدينار من دنانير صلاح الدين الايوبي بأن الشكل العام له عبارة عن مركز وهامشين فقط ، ويحيط بكتابات المركز في كل من الوجه والظهر دائرة بينما يحيط بالهامش الداخلي دائرتان متوازيتان متحدتا المركز أما الهامش الخارجي لكل من الوجه والظهر فيحيط به دائرة خطيه ، وجاءت نصوص كتابات وزخارف هذا الطراز علي النحو التالي :

الظهر	الوجه
المركز : يوسف	المركز : الإمام
بن أيوب	أحمد
هامش داخلي : عال الملك غاية	هامش داخلي: لا إله إلا الله
صلاح الدين	أبو العباس الناصر
	لدين الله أمير المؤمنين

هامش خارجي : بسم الله الرحمن الرحيم  
الله ضرب هذا الدينر بالقاهرة  
سنة احدى وثمانين وخمسائة

هامش خارجي : لا اله الا الله محمد رسول  
أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره  
على الدين كله

يشتمل وجه هذا الدينار على كتابه مركزيه في سطرين يتضمن اسم الخليفة العباسي مسبقاً بلقب الإمام نصه "الإمام احمد" يلي الكتابه المركزيه بالوجه هامش كتابي داخلي يتضمن شهادة التوحيد "إله الا الله" وأسم الخليفة العباسي وألقابه ونصه "ابو العباس الناصر لدين الله امير المؤمنين" هو الخليفه العباسي احمد بن المستضى الذي بويع للخلافه في ٥٧٥هـ / ١١٧٩م عند موت ابيه، وله ثلاث وعشرون عاما ومكث في خلافته ستة اربعين سنه ، وتوفي سنة ٦٢٢هـ / ١٢٢٥م<sup>(١)</sup> .

ولقب "الناصر لدين الله" فكان هذا اللقب من اوائل الالقاب المضافه الي الدين ظهورا في الكابات الاثريه وذاع استعماله في العصر الايوبي<sup>(٢)</sup>، كما يستخدم كنعته خاص للسلطين ، ويتميز هذا النعت بدلالاته علي شخص بعينه، وكان التلقب به قاصرا علي الخلفاء والسلطين وولاية العهد ايضا<sup>(٣)</sup>، كما اطلق لقب "الناصر لدين الله" علي الخليفه الموفق العباسي بعد انتصاره علي الزنج ٢٧٠هـ / ٨٨٣م كما كان

(١) ابن الاثير (ابا الحسن علي بن ابي الكرم محمد الشيباني ن ٦٣٠هـ): الكامل في التاريخ ج ٩، تحقيق: محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلميه، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م، ص ص ١٤٨ - ٢٦٠ .  
- ابن الكازروني (الشيخ ظهير الدين علي بن محمد البغدادي ت ٥٦٩٧هـ): مختصر التاريخ من اول الزمان الي منتهي دولة بني عباس، تحقيق: مصطفى جواد، المؤسسه العامه للصحافه والطباعه ، مطبعة الحكومه، بخداد ، ١٩٧٠م، ص ص ٢٤٢-٢٤٧ .  
- الذهبي ( شمس الدين محمد بن أحمد ت ٧٤٨هـ): العبر في خبر من غير ، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ج ٣، دار الكتب العلميه ، لبنان، ١٩٤٨م، ص ص ١٢٣-١٨ .  
- الحنفي(علاء الدين مغطاي بن قلنج بن عبدالله البكري ت ٧٦٢هـ): مختصر تاريخ الخلقاء ، تحقيق: اسيا كليبان علي البارح، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط ١، ٢٠٠١م، ص ص ١٥٢-١٥٣ .  
(٢) محمد عبدالودود عبدالعظيم: الكتابات والزخارف علي النقود والتحف المعدنيه في العصر الملوكي البحري ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات ، ط ٩، ٢٠٠١م ، ص ١٢٢ .  
(٣) حسن الباشا : الالقاب الاسلاميه، ص ١٠٣ .  
- سهام المهدي: دار ضرب الاسكندريه من الفتح الاسلامي وحتى القرن الخامس عشر الميلادي ، مخطوط رساله دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة، ١٩٨٥م، ص ٢٤٢ .

ايضا نعتا خاصا للخليفة احمد ابو العباس<sup>(١)</sup>، وعن لقب "امير المؤمنين" فهو من الالقاب المركبه علي لقب امير ويقصد بالمؤمنين المصدقين تصديقا قلبيا بعقيدة الاسلام، وتشير الي ذلك الايه القرانيه "قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنو ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم"، ولقب امير المؤمنين ثاني القاب الخلفاء ظهور، وقد جاء بعد لقب خليفه واول من لقب به هو "عمر بن الخطاب"<sup>(٢)</sup>، وكان اول ظهور للقب "امير المؤمنين" علي النقود الذهبية كان في الدينار المؤرخ في سنة ١٠٥هـ/٧٢٣م في فترة حكم هشام بن عبد الملك<sup>(٣)</sup>، وكان اول ظهور لهذا اللقب علي الدراهم علي نقود عبدالله بن الزبير المضروبه في درابجرد سنة ٦٢هـ/ ٦٨١م هو كذلك علي درهم الخليفه عبدالملك بن مروان المضروبه بنفس القطر سنة ٦٥هـ/٦٨٤م، ثم استمر ظهوره بعد ذلك علي الدراهم الامويه<sup>(٤)</sup>، ويحيط الهامش الداخلي بدائرتين خطيتين متوازيتين متحدتا المركز.

ثم جاء بالهامش الخارجي بكتابات الوجه مشتملا علي البسملة الكامله ثم صيغة اسم دار الضرب وتاريخه ونصه "بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر بالقاهره سنة احد وثمانين وخمسماية" و "الدينر" هي كلمه معربه اصلها "دنار" فأبدل من احدهما ياء لئلا يتلبس بالمصادر<sup>(٥)</sup>، وهو مشتق من اللفظ اليوناني اللاتيني Denarius Aureus وهو اسم وحده من وحدات السكه الذهبية عند العرب ، وقد عرف العرب هذه العملة الرومانيه وتعاملو بها قبل الاسلام وبعده<sup>(٦)</sup>، وقد اشار اليها القران الكريم بقوله تعالى " ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك"<sup>(٧)</sup>، وكان اول ظهور لكلمة "الدينر" علي الدينار

(١) حسن الباشا : الالقاب الاسلاميه، ص ص ٥٢٩-٥٣٠.

(٢) محمد عبدالعظيم: الكتابات والزخارف علي النقود، ص ٥٦.

- حسن الباشا : الالقاب الاسلاميه ، ص ١٩٤.

(٣) محمد باقر الحسيني: تطور النقود العربية والاسلاميه ،مجلة سومر ،مج ٢٦ ، ١٩٧٠م، ص ٣٣.

(٤) الاب انستاس ماري الكريمللي البغدادي : النقود العربية وعلم النميات ، المطبعه العصريه ، ط ١، القايره ١٩٣٩م، ص ٩٢.

(٥) الفيروز اباد : القاموس المحيط ، ج ٢، ص ٣٠.

(٦) عبد الرحمن فهمي : النقود العربية ماضيها وحاضرها ،المؤسسه المصريه العامه للتأليف والترجمه ، القايره، ١٩٦٤م، ص ٨.

(٧) القران الكريم : سورة آل عمران، آيه ٧٥.

الذهبية المضروبه سنة ٦٩٤/هـ٧٥م، وقد كتبت "الدينر" وليس "الدينار" وربما يكون ذلك تأثير نبطي علي الحروف العربيه التي ظهرت خلال القرن الاول الهجري بحذف حرف الالف في بعض الاسماء<sup>(١)</sup>، وظهرت كلمة دينار علي السكه الايوبيه بصيغة "دينر" بعد البمله مباشرة كما في دنانير صلاح الدين وخلفاءه، وذلك داخل دائرة خطية .

أما الظهر فيشتمل على مركز كتابي في سطرين تتضمن "يوسف بن أيوب" ويدور حوله دائرة خطية ثم هامش كتابي داخلي يتضمن " عال الملك غايه صلاح الدين " ويدور حوله دائرتان خطيتان متوازيتان متحدتا المركز ، ثم جاء بالهامش الخارجي بكتابات الظهر اقتباس قرآني وشهادة التوحيد ونصها " لا اله الا الله محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره علي الدين كله " .

(١) ناهض عبد الرازق: الدينار العربي الاسلامي، دار المناهج، عمان، الطبعة الاولى، ٢٠٠٦م، ص ١١ .





لوحة رقم (١)

دينار للسلطان صلاح الدين الأيوبي



لوحة رقم (٢)

دينار للسلطان صلاح الدين الأيوبي